الدعوة للمشاركة في المؤتمر العلمي الدولي تشريعات لجامعات مستدامة الذي يقام في بغداد 7ـ8 نيسان المقبل

رئيس التحرير
الأستاذ الدكتور
إسماعيل محمود محمد الجبوري
مدير التحرير
الاستاذ الدكتور سيف الدين الحمداني

شبكة المعرفة
مصدر إلهام للأكاديميين العراقيين

المعرفة غايتنا
8
صفحات

صحيفة شهرية علمية معرفية تصدر عن الجمعية العراقية للإعتماد والرصانة وتطوير البرامج التعليمية

مارس 2025 العدد الأول
1446 هـ march 2025

بغداد / حدث مهم

بغداد – 7ـ8 نيسان 2025 – تستعد كلية القانون في الجامعة المستنصرية، بالتعاون مع الجمعية العراقية للاعتماد والرصانة وتطوير البرامج التعليمية، لتنظيم المؤتمر العلمي "تشريعات لجامعات مستدامة" يومي 7 و8 نيسان 2025، بمشاركة نخبة من الأكاديميين والخبراء القانونيين وصنّاع القرار، وذلك لمناقشة الأطر التشريعية التي تعزز استدامة المؤسسات الأكاديمية وتواكب التطورات الحديثة في مجال التعليم العالي.

تفاصيل ص5

رئيس الوزراء يطلق العمل التنفيذي لمجموعة الأبنية المدرسية ضمن المرحلة الأولى من مشروع "إيدوبا"

بغداد : شبكة المعرفة:

رئيس الوزراء يطلق العمل التنفيذي لمجموعة الأبنية المدرسية ضمن المرحلة الأولى من مشروع "إيدوبا" أطلق رئيس مجلس الوزراء السيد محمد شياع السوداني، اليوم الأحد، وعبر دائرة تلفزيونية، الأعمال التنفيذية لمجموعة من الأبنية المدرسية في خمس محافظات (منطقة سبع قصور بمحافظة بغداد، ومنطقة حي الحصن بقضاء المحاويل في محافظة بابل، ومنطقة العنبري في قضاء الهارثة بالبصرة، ومنطقة الهلايجية في قضاء الرميثة بالمثنى، ومنطقة عامرية الصمود في قضاء الفلوجة بالأنبار) وذلك ضمن المرحلة الأولى من مشروع "إيدوبا" التي ستُنفذ من قبل القطاع الخاص ضمن نشاطات صندوق العراق للتنمية بحضور وزير التربية الدكتور إبراهيم نامس الجبوري ومدير صندوق العراق للتنمية الدكتور محمد النجار. وأشار السيد السوداني إلى رؤية الحكومة الجديدة لبناء المدارس من خلال الشراكة مع القطاع الخاص بتصاميم ومواصفات حديثة، مبيناً أن المشروع يستثمر أموال القطاع الخاص للتنفيذ، وبصيغة الأجر مقابل الخدمة، وضمن زمن محدد، وتتحمل الشركات أعمال الصيانة طيلة فترة العقد، كما ستدقق الجهات الاستشارية في المواصفات الفنية والمتطلبات الواجب اتباعها. وأكد سيادته حاجة العراق بحدود 10 آلاف مبنى مدرسي، لاسيما في المحافظات، ولا يمكن تلبية الاحتياجات عبر الأساليب التقليدية لتشييد الأبنية، وقد تم توجيه الجهات المعنية بتهيئة الأراضي التي تستوعب المرحلة الأولى من مشروع إيدوبا، التي تنضوي فيها 600 مدرسة، والعدد مفتوح لبناء المدارس، والأهم اختيار الموقع ليكون حلاً لمشكلة قائمة في توزيع المدارس وإنهاء حالة الدوام المزدوج. وثمّن السيد رئيس مجلس الوزراء جهود كل الجهات التي تعاونت مع صندوق تنمية العراق في تهيئة الأراضي للأبنية المدرسية، مشيراً إلى منهج الحكومة بعدم وجود أيّ مشروع متلكئ، والحرص على تهيئة متطلبات النجاح للشركات المنفذة، موجها بضرورة التحلّي بروح الفريق الواحد في كل نواحي العمل، لاسيما أنّ هذه المشاريع تشكل فرصة لشبابنا بمختلف المواقع بالقطاع الخاص لاكتساب الخبرة في التنفيذ، وتهيئة فرص عمل مضافة.

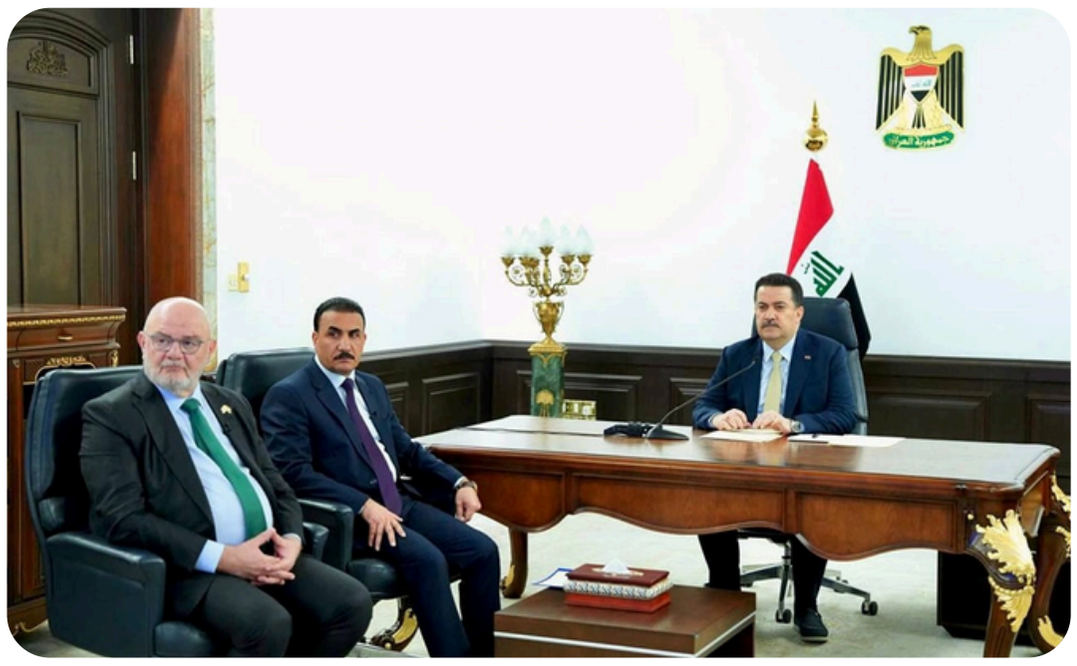

السيد رئيس الوزراء والسيد وزير التربية

وزير التعليم يؤكد التزامه بتوظيف طاقات المبتعثين وتعزيز برامج التبادل الأكاديمي

بغداد / شبكة المعرفة :

أكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور نعيم العبودي خلال اجتماعه مع لجنة المبتعثين حرص الوزارة على استثمار طاقات الكفاءات الأكاديمية العائدة من الابتعاث، مشددًا على أهمية دمجهم في بيئة التعليم العالي بما يسهم في تطوير المؤسسات الأكاديمية وتعزيز جودة البحث العلمي.

وأشار الوزير إلى أن الوزارة ماضية في ترسيخ آليات التبادل الأكاديمي والتعاون الدولي، بهدف تعزيز الخبرات العلمية والبحثية، والاستفادة من التجارب العالمية في تطوير البرامج التعليمية، مؤكدًا أن المبتعثين يشكلون ركيزة أساسية في هذا المسار.

كما شدد على أهمية إيجاد فرص حقيقية لاستثمار قدرات العائدين من الابتعاث عبر دمجهم في المشاريع الأكاديمية والبحثية، وتفعيل شراكات علمية مع المؤسسات الدولية، بما يسهم في الارتقاء بالواقع التعليمي والبحثي في العراق.

واختتم الاجتماع بالتأكيد على استمرار الوزارة في دعم المبتعثين العائدين، وإيجاد حلول للتحديات التي تواجههم، لضمان توظيف خبراتهم في خدمة المؤسسات الأكاديمية وتعزيز مكانة التعليم العالي العراقي على المستوى الدولي.

رئيس الجمعية العراقية للإعتماد يشارك في ملتقى الممارسات الجيدة لجودة التعليم العالي في الكويت

الكويت: شبكة المعرفة

شارك الأستاذ الدكتور إسماعيل محمود محمد العيسى، رئيس الجمعية العراقية للاعتماد والرصانة وتطوير البرامج التعليمية، في ملتقى الممارسات الجيدة والتحديات المستقبلية لجودة التعليم العالي، الذي عُقد في دولة الكويت يومي الأربعاء والخميس، 12ـ13 فبراير 2025، بمشاركة نخبة من رؤساء هيئات الاعتماد العربية وخبراء التعليم العالي.

وخلال الملتقى، أدار الأستاذ الدكتور العيسى إحدى الجلسات الرئيسة، التي ناقشت أبرز التحديات التي تواجه ضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي العربية، واستراتيجيات تطوير أنظمة الاعتماد الأكاديمي لتعزيز التنافسية العالمية للجامعات.

وشهد الحدث اجتماعًا موسعًا لرؤساء هيئات الاعتماد العربية، حيث تمت مناقشة سبل تعزيز التعاون المشترك وتبادل الخبرات لضمان تطبيق أفضل الممارسات في جودة التعليم العالي. وعلى هامش الملتقى، انعقد اجتماع مجلس إدارة الشبكة العربية لجودة التعليم العالي (ANQAHE)، الذي تناول مستجدات سياسات الجودة والاعتماد الأكاديمي في المنطقة العربية.وأكد الأستاذ الدكتور العيسى في كلمته على أهمية تطوير معايير الجودة بما يتماشى مع التغيرات المتسارعة في قطاع التعليم العالي، ودور هيئات الاعتماد في الارتقاء بالمخرجات الأكاديمية وضمان توافقها مع متطلبات سوق العمل العالمي.

ويعد هذا الملتقى منصة علمية بارزة لتعزيز التعاون بين المؤسسات الأكاديمية وهيئات الاعتماد العربية، بما يسهم في تحقيق جودة مستدامة في التعليم العالي ودعم الجامعات العربية في مسيرتها نحو التميز والابتكار.

صورة تجمع اعضاء مجلس ادارة الشبكة العربية لجودة التعليم العالي إنكاهي

رؤيا لجامعة متميزة

محمد الربيعي ـ دبلن

بعد يوم عمل مرهق في رحاب احدى جامعات العراق العريقة بعد ورشة عمل حول جودة التعليم، عدت الى بيت اخي الذي كان على قرب من الجامعة. كنت اشعر بالارهاق الشديد، لكن عقلي كان لا يزال يعج بالافكار والتساؤلات حول مستقبل التعليم في بلادي. استلقيت على السرير واغمضت عيني وسرعان ما استسلمت لنوم عميق.

وفجاة، وجدت نفسي اسير في ممرات جامعة لم ارَ مثلها من قبل كانت جامعة ساحرة، تنبض بالحياة والابداع، تقع في قلب مدينة عصرية، هي عاصمة مجتمع المعرفة. كانت الابنية رائعة، والمساحات الخضراء واسعة والاجواء مفعمة بالحيوية والنشاط، شعرت وكأنني عبرت بوابة سحرية الى عالم اخر حيث تتحقق كل الامنيات.

كانت الجامعة كنزا دفينا، يضم بين جدرانه علماء مبدعين واساتذة ملهمين ومختبرات حديثة تضج بالابتكار ومناهج دراسية تواكب العصر. وبينما كنت اتجول في اروقة هذه الجامعة المثالية، التقيت بأعضاء هيئة التدريس، نجوما ساطعة في سماء العلم، يفهمون لغة العصر، ويتحدثون بطلاقة في ديناميات التعليم الحديث.

استعرضت المناهج الدراسية، العمود الفقري للبرامج التعليمية، فرأيتها تتجدد باستمرار، تدمج احدث الابتكارات وتستعين بخبراء من مختلف المجالات قابلت بعضهم وكانوا من علماء العراق في الخارج. كانت طرق التدريس تعتمد على التفكير النقدي والتحليلي، لا على الحفظ والتلقين.

شاركت في بعض الانشطة اللاصفية، التي تصقل شخصيات الطلاب، وتنمي مهاراتهم القيادية والتواصلية. وشهدت التعاون الوثيق بين الجامعة والمجتمع، علاقات شراكة مثمرة تفتح ابواب المستقبل امام الخريجين.

تجولت في الحرم الجامعي، فوجدته يضج بالتكنولوجيا الحديثة، من مختبرات متطورة ومكتبات رقمية ومجلات علمية متاحة للجميع. وشاهدت البحث العلمي في اوج ازدهاره يهدف لحل مشكلات البلاد، وتعرفت على استثمارات ضخمة في مجالات الخبرة وبرامج تطويرية لاعضاء هيئة التدريس، من مؤتمرات وندوات عالمية تفتح افاق الحوار والتدريب.

لم يقتصر اهتمام الجامعة على الجانب الأكاديمي فحسب، بل امتد ليشمل الجانب الانساني. فقد كانت الجامعة بمثابة مجتمع متكامل، يضم بين جنباته نواد ثقافية وفنية ورياضية ومراكز دعم نفسي واجتماعي تهدف الى تعزيز روح الانتماء والتكافل بين الطلاب وتوفير بيئة داعمة ومحفزة على الابداع والابتكار.

شهدت في تلك الجامعة حريات أكاديمية غير مسبوقة، حيث كان الطلاب والأساتذة يتناقشون بحرية في مختلف القضايا، ويتبادلون الأفكار دون قيود. كان الإبداع الحر يملأ الأجواء، فتجد الطلاب يتسابقون في عرض أفكارهم المبتكرة، والأساتذة يتنافسون في تقديم أبحاثهم الرائدة، وكأن الجامعة خلية نحل لا تهدأ، تتغذى على شغف المعرفة وتنتج عسلاً من الابداع.

كانت هذه الجامعة المتميزة تلبي احتياجات الطلاب وتحقق رغباتهم وتوفر لهم فرصا بحثية وموارد مكتبية ودورات تدريبية متخصصة. كانت تهتم بالتواصل الاكاديمي والاجتماعي، وتوفر لهم مجموعة متنوعة من الدورات التدريبية العامة للمهارات.

فجاة، استيقظت من نومي، وتبين لي انه كان حلما جميلا، لجولة رايت فيها جامعة عراقية تمنيتها، تنبع من قلب المجتمع، وتلبي احتياجاته وتفتح افاق المستقبل امام ابنائه.

لكن هذا الحلم لم يكن مجرد خيال، بل كان رؤية لمستقبل ممكن، مستقبل يمكن تحقيقه بالعمل الجاد، والتخطيط السليم، والايمان بقدراتنا.

تذكرت كلمات جبران خليل جبران: "الاحلام هي بذور الواقع"، فتمنيت ان يكون هذا الحلم واقعا، وان اساهم في بناء جامعة عراقية مثالية، تكون منارة للعلم والمعرفة، ومصدر الهام للاجيال القادمة.

بعثات دراسية حكومية لمواطني جمهورية العراق

بغداد / شبكة المعرفة : من اجل النهوض بواقع التعليم ولكي يستعيد العراق مكانته الحقيقية بين دول العالم، أعلنت اللجنة العليا لتطوير التعليم في العراق في مكتب رئيس مجلس الوزراء الشروع بتنفيذ مبادرة السيد رئيس مجلس الوزراء الجديدة و التي تهدف الى ارسال الطلبة الى خارج العراق لأكمال دراستهم العليا في الجامعات العالمية الرصينة في كافة التخصصات التي تلبي الحاجات الاستراتيجية للبلد و تسهم أيضاً في تنمية الموارد البشرية و المؤسساتية، وللطلاع على التخصصات والشروط المطلوبة مراسلة اللجنة العليا لتطوير التعليم ومن خلال موقعهم الالكتلروني : https://hced.ur.gov.iq

وزارة التعليم العالي تعلن عن 60 منحة دراسية ممولة من الحكومة الأيرلندية لعام 2025

بغداد /شبكة المعرفة: أعلنت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي عن توفر 60 منحة دراسية ممولة بالكامل مقدمة من الحكومة الأيرلندية للعام الدراسي 2025، وذلك في إطار التعاون الأكاديمي الدولي وتعزيز فرص التعليم العالي للطلبة العراقيين.

وأوضحت دائرة البعثات والعلاقات الثقافية أن المنح تشمل برامج الماجستير والدكتوراه في مختلف التخصصات العلمية والإنسانية، مما يتيح للطلبة فرصة الالتحاق بأرقى الجامعات الأيرلندية والاستفادة من بيئة تعليمية متطورة.

وأكدت الوزارة أن المنح تغطي الرسوم الدراسية كاملة، إضافة إلى مخصصات مالية شهرية لدعم تكاليف المعيشة، فضلاً عن تغطية نفقات السفر والإقامة، مما يجعلها فرصة متميزة للطلبة الراغبين في استكمال دراساتهم العليا في أيرلندا.

ودعت الوزارة الراغبين بالتقديم إلى استكمال متطلبات الترشيح في أقرب وقت ممكن، مشيرةً إلى أن آخر موعد للتقديم هو يوم الأربعاء الموافق 5 مارس 2025.

ولمزيد من التفاصيل حول شروط وآلية التقديم، يمكن للطلبة زيارة الموقع الرسمي لدائرة البعثات والعلاقات الثقافية أو التواصل مع الجهات المعنية في الوزارة.

العراق يفتتح مركز التحوّل الرقمي والأتمتة في وزارة التعليم العالي: خطوة نحو مستقبل تعليمي رقمي

بغداد /شبكة المعرفة: في خطوة تُعدّ قفزة نوعية نحو تطوير قطاع التعليم في العراق، افتتح رئيس مجلس الوزراء، السيد محمد شياع السوداني، مركز التحوّل الرقمي والأتمتة في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. ويهدف هذا المركز إلى تعزيز استخدام التكنولوجيا الحديثة في إدارة شؤون التعليم، وتسهيل التواصل بين الجامعات، وتوفير حلول رقمية مبتكرة تواكب التطورات العالمية في هذا المجال.

أهمية التحول الرقمي في قطاع التعليم

يُعدّ التحول الرقمي واحداً من أهم المحاور الاستراتيجية التي تسعى الحكومات إلى تبنّيها لتعزيز الكفاءة وتحقيق التنمية المستدامة. وفي العراق، تأتي هذه الخطوة ضمن رؤية الحكومة لتحديث المؤسسات التعليمية وتوفير بيئة أكاديمية تتماشى مع معايير الجودة العالمية.

يساهم مركز التحوّل الرقمي في أتمتة العمليات الإدارية والأكاديمية داخل الجامعات، مما يقلل من البيروقراطية ويزيد من سرعة إنجاز المعاملات، مثل تسجيل الطلاب، وإصدار الوثائق الرسمية، وتقديم الخدمات الأكاديمية عبر منصات إلكترونية متطورة. كما يساعد هذا المركز في تحقيق التكامل بين مختلف المؤسسات التعليمية، مما يسهل تبادل البيانات وتحسين عملية صنع القرار في وزارة التعليم العالي.

دور التحول الرقمي في تحسين جودة التعليم

من شأن الرقمنة أن تساهم في تحسين جودة التعليم من خلال إدخال تقنيات الذكاء الاصطناعي، وتحليل البيانات الضخمة، وإتاحة منصات التعلم الإلكتروني للطلاب وأعضاء هيئة التدريس. كما يوفر التحول الرقمي أدوات حديثة لتقييم الأداء الأكاديمي وتطوير المناهج الدراسية بناءً على الاحتياجات الفعلية للطلاب وسوق العمل.

وفي هذا السياق، أكد رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، خلال افتتاحه للمركز، أن الحكومة العراقية تولي اهتمامًا كبيرًا لتطوير البنية التحتية الرقمية في مؤسسات الدولة، ولا سيما في قطاع التعليم العالي، باعتباره حجر الأساس لنهضة المجتمع وبناء كوادر مؤهلة لمواكبة التطورات التكنولوجية العالمية.

رئيس مجلس الوزراء السيد محمد شياع السوداني يفتتح مركز التحوّل الرقمي والأتمتة في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

تحديات التحوّل الرقمي وآفاق المستقبل

على الرغم من المزايا العديدة للتحول الرقمي، لا تزال هناك تحديات تتطلب حلولًا فعّالة، مثل الحاجة إلى تطوير البنية التحتية التكنولوجية، وتعزيز مهارات الكوادر التعليمية في التعامل مع الأنظمة الرقمية، وضمان أمن المعلومات وحماية البيانات.

ومع ذلك، فإن افتتاح هذا المركز يُمثل بداية واعدة لتحديث قطاع التعليم في العراق، حيث يُتوقع أن يسهم في خلق بيئة تعليمية متطورة، تُحسّن من أداء الجامعات العراقية وتضعها في مصاف المؤسسات الأكاديمية الرائدة على مستوى المنطقة.

ختامًا، يعكس مركز التحوّل الرقمي والأتمتة التزام الحكومة العراقية بتعزيز التكنولوجيا في مؤسسات الدولة، وهو ما يُشكّل خطوة استراتيجية نحو بناء منظومة تعليمية حديثة تلبي طموحات الأجيال القادمة وتسهم في تحقيق التنمية الشاملة.

اليوم الدولي للتعليم 2025
الذكاء الاصطناعي بين الفرص والتحديات

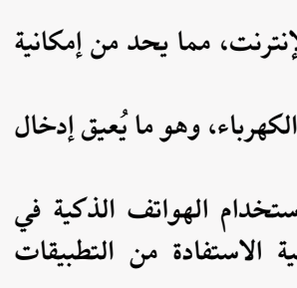

سيف الدين الحمداني

يوافق 24 كانون الثاني "يناير" من كل عام اليوم الدولي للتعليم، وهو مناسبة عالمية أقرتها الأمم المتحدة لتسليط الضوء على أهمية التعليم في تعزيز السلام والتنمية المستدامة. وفي عام 2025، يأتي هذا اليوم تحت شعار "الذكاء الاصطناعي والتعليم: الحفاظ على التدخلات البشرية في عالم يسوده التشغيل الآلي"، حيث تسلط اليونسكو الضوء على التحديات والفرص التي يفرضها الذكاء الاصطناعي على الأنظمة التعليمية، مع التأكيد على أهمية عدم استبدال الدور البشري في العملية التعليمية.

اليونسكو تحذر: الذكاء الاصطناعي ليس بديلاً عن المعلم

مع التطور المتسارع في الذكاء الاصطناعي، أصبح من الممكن تخصيص المناهج الدراسية، وتحسين أساليب التقييم، وتقديم دعم إضافي للطلاب، إلا أن اليونسكو تحذر من مخاطر استبدال التفاعل الإنساني في التعليم.

وفي هذا السياق، أكدت المنظمة أن الذكاء الاصطناعي يجب أن يكون أداة مكملة لدور المعلمين، وليس بديلاً عنهم، مشيرةً إلى أن التعليم لا يقتصر على نقل المعلومات فقط، بل يشمل بناء القيم والتفاعل الاجتماعي، وهي أمور لا يمكن للتكنولوجيا أن تحل محلها.

فجوة رقمية تُهدد تكافؤ الفرص

رغم التطورات التكنولوجية، لا تزال الفجوة الرقمية تشكل عائقًا رئيسيًا أمام الاستفادة من الذكاء الاصطناعي في التعليم. وتشير إحصائيات اليونسكو إلى أن:

- 60% من المدارس عالميًا تفتقر إلى الإنترنت، مما يحد من إمكانية استخدام التقنيات الحديثة.
- 25% من المدارس تعاني من نقص في الكهرباء، وهو ما يُعيق إدخال التكنولوجيا في العملية التعليمية.
- 40% من الدول تفرض قيودًا على استخدام الهواتف الذكية في المدارس، ما يطرح تساؤلات حول كيفية الاستفادة من التطبيقات التعليمية القائمة على الذكاء الاصطناعي.

جهود دولية لتنظيم الذكاء الاصطناعي التعليمي

في إطار الجهود الدولية لتنظيم استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم، أطلقت اليونسكو عام 2024 إطار الكفاءات للمعلمين والطلاب، وهو دليل يحدد المهارات الأساسية المطلوبة للتعامل مع الذكاء الاصطناعي بشكل آمن ومسؤول. كما تستعد المنظمة لتنظيم فعاليات عالمية خلال اليوم الدولي للتعليم 2025، تشمل مؤتمرات دولية في باريس ونيويورك، بالإضافة إلى حلقات نقاشية عبر الإنترنت حول تأثير الذكاء الاصطناعي على مستقبل التعليم.

توصيات لمستقبل أكثر عدالة رقمية

وفي ظل هذه التحديات، توصي اليونسكو بضرورة اتخاذ خطوات عملية لضمان استخدام الذكاء الاصطناعي كأداة لتعزيز التعليم وليس لاستبداله، من بينها:

- ✅ تدريب المعلمين والطلاب على الاستخدام الأخلاقي والمدروس للذكاء الاصطناعي.
- ✅ تحسين البنية التحتية الرقمية من خلال ضمان توفير الكهرباء والإنترنت للمدارس في الدول النامية.
- ✅ الاستثمار في التكنولوجيا كإضافة للموارد الحالية، وليس كبديل عن الأنظمة التعليمية التقليدية.

بين الأمل والتحذير.. مستقبل التعليم في الميزان

مع استمرار التطورات التكنولوجية، يمثل اليوم الدولي للتعليم 2025 فرصة لإعادة التفكير في العلاقة بين التكنولوجيا والتعليم. وبينما يفتح الذكاء الاصطناعي آفاقًا جديدة أمام التعليم، فإنه يطرح تساؤلات جوهرية حول تأثيره على التفاعل البشري ودور المعلم.

وبين الفرص والتحديات، يبقى الهدف الأساسي هو ضمان تعليم أكثر تطورًا واستدامة، دون المساس بالقيم الإنسانية والاجتماعية التي يقوم عليها النظام التعليمي.

اليونسكو:
الذكاء الاصطناعي أداة لتعزيز التعليم وليس لاستبداله !

الذكاء الاصطناعي: بين الأمل والقلق في عصر التحولات التكنولوجية

يُعتبر الذكاء الاصطناعي اليوم من أبرز المواضيع التي تثير الجدل في مختلف أنحاء العالم، حيث يُنظر إليه بمزيج من الأمل والقلق. ففي وقتٍ يراه البعض ثورة تقنية تحمل آفاقًا جديدة للبشرية، يرى آخرون فيه تهديدًا قد يقودنا إلى المجهول. وبين التفاؤل الذي يحيط به من بعض الجهات، والمخاوف التي تراود آخرين من أن يتفوق الذكاء الاصطناعي عليهم ويستولي على وظائفهم، يبقى السؤال الأهم: هل نحن مستعدون لهذا التغيير؟

قبل ظهور الذكاء الاصطناعي، كان العالم مختلفًا تمامًا. يشبه الوضع الحالي اكتشاف السلاح النووي، حيث أدى إلى تغيرات عميقة في المزاج البشري وشعورٍ من الرعب من المستقبل. حين يظهر اختراع جديد، ينتشر القلق والتكهنات حوله، ويتسارع نشر الشائعات السلبية، حتى وإن كان هذا الاختراع قد يقدم فوائد عظيمة للبشرية.

الذكاء الاصطناعي هو مثال حي لهذا الصراع بين القبول والرفض. على الرغم من استخدامه في مجالات عدة مثل الطب والتعليم والصناعة، إلا أنه يظل محط نقد واسع. فبينما يساعد الذكاء الاصطناعي في تطوير الطب، وتسهيل البحث العلمي، وتعزيز الإنتاجية في مجالات أخرى، فإنه يُنظر إليه كمنافس قد يهدد مكانة الإنسان.

في المجال التعليمي، يظهر الذكاء الاصطناعي كأداة مبتكرة تُحسن تجربة التعلم. من خلال خوارزميات التعلم الشخصي، يمكن تخصيص المناهج لتلبية احتياجات كل طالب، وتحليل بياناتهم لتحديد نقاط القوة والضعف لديهم. كما تساهم تقنيات الذكاء الاصطناعي في أتمتة المهام الإدارية مثل تسجيل الدرجات والتقييمات، مما يتيح للمعلمين مزيدًا من الوقت لتقديم تغذية راجعة قيمة للطلاب.لكن مع هذه الفوائد، تثار بعض المخاوف. أحد أبرز هذه المخاوف هو أن يؤدي استخدام الذكاء الاصطناعي إلى تفاقم التحديات المتعلقة بعدم المساواة في نظام التعليم، خاصة إذا تم تدريب الخوارزميات على بيانات متحيزة. كما يُخشى أن يقلل من التفاعل البشري بين الطلاب، مما قد يضعف مهاراتهم الاجتماعية ويؤثر على تطورهم الشخصي.

وفيما يواجه البعض هذه التحديات بعقلية متحفظة، يرى آخرون أن العصر الحديث يتطلب التكيف مع التكنولوجيا بدلاً من مقاومتها. فالذكاء الاصطناعي ليس مجرد تهديد، بل فرصة لتحقيق التقدم وتحسين حياتنا. وقد قيل: "التعلم في الكبر نقشٌ يتحدى العمر"، ولذلك ينبغي لنا أن نتعلم كيف نستفيد من هذه التطورات بدلاً من الخوف منها.

حيدر حسن الصافي

الخلاصة أن كل اختراع جديد، سواء كان الذكاء الاصطناعي أو غيره، يُواجَه إما بالرفض أو القبول. القبول يأتي من أولئك الذين يؤمنون بحتمية التطور العلمي والتكيف مع المستجدات. وفي المقابل، يبقى الرفض موقفًا غير عقلاني في مواجهة الابتكار. وفي عالمنا اليوم، لم يعد هناك مكان للوقوف في المنتصف؛ فالوقت قد حان للتكيف مع هذه التقنيات والاستفادة منها في شتى مجالات الحياة.

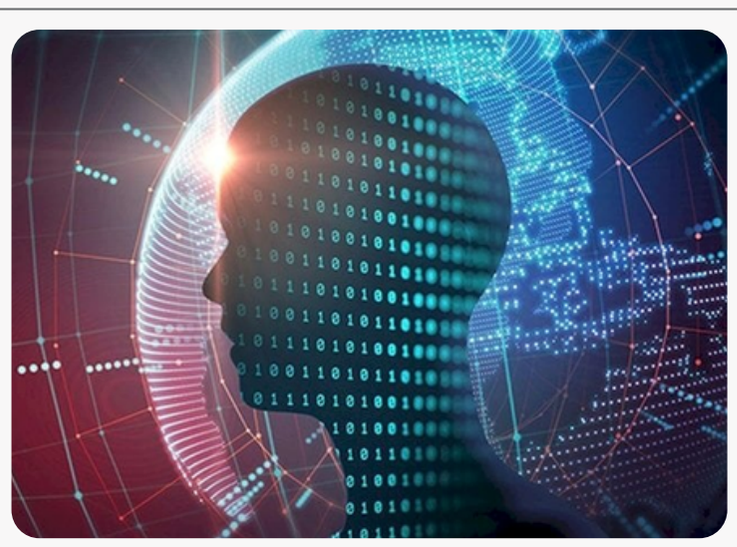

الذكاء الاصطناعي كأداة مبتكرة تُحسن تجربة التعلم

جامعة بغداد: صرح أكاديمي عريق وإرث علمي متجدد

جامعة بغداد ليست مجرد مؤسسة أكاديمية، بل صرحٌ علمي أنجب قادة الفكر والمعرفة في العراق والعالم العربي

بغداد– شبكة المعرفة: بغداد: تُعد جامعة بغداد من أقدم وأهم الجامعات في الشرق الأوسط، حيث تمثل صرحًا علميًا رائدًا يجسد تطور العراق الأكاديمي منذ تأسيسها الرسمي عام 1957. ولكن، تعود جذورها العلمية إلى بدايات القرن العشرين، مع تأسيس كليات مثل الحقوق عام 1908 والطب عام 1927. واليوم، تواصل الجامعة مسيرتها العلمية، محققة إنجازات تضعها في مصاف الجامعات الكبرى عالميًا.

عراقة الجامعة وتاريخها العريق

لطالما كانت جامعة بغداد مركزًا للعلم والمعرفة، حيث لعبت دورًا محوريًا في تخريج نخبة من العلماء والمفكرين والقادة الذين ساهموا في تطوير العلوم والبحث الأكاديمي على المستويين الإقليمي والعالمي. ويضم الحرم الجامعي، الذي يقع في منطقة الجادرية ببغداد، مجموعة من الكليات والمعاهد والمراكز البحثية التي تمتد عبر مختلف التخصصات العلمية والإنسانية.

جامعة بغداد.. منارة فكرية تضيء درب الباحثين، ومهدٌ للعلماء الذين أسهموا في نهضة العراق والعالم

خرجت جامعة بغداد العديد من الشخصيات العلمية التي تركت بصمات واضحة في مجالات مختلفة، سواء داخل العراق أو خارجه. ومن بين هؤلاء:

- الدكتور عبد الجبار عبد الله: عالم فيزياء رائد وتلميذ للعالم الشهير ألبرت أينشتاين، شغل منصب رئيس جامعة بغداد في ستينيات القرن الماضي، وساهم في تطوير البحث العلمي في العراق.
- الدكتور محمد جواد أمين: طبيب وباحث معروف ساهم في تطوير التعليم الطبي في العراق وقدم دراسات متقدمة في الطب الحديث.
- الدكتور علي الوردي: عالم الاجتماع الشهير الذي أثرى المكتبة العربية بمؤلفاته حول المجتمع العراقي، مقدمًا تحليلات نقدية وتاريخية هامة.

أن تكون خريجًا من جامعة بغداد، فهذا يعني أنك تنتمي إلى إحدى أعرق مؤسسات العلم والمعرفة في الشرق الأوسط."

حيث تتمتع جامعة بغداد بمكانة مرموقة بين الجامعات العربية والدولية، حيث دخلت في تصنيفات عالمية مرموقة مثل تصنيف QS وتصنيف Times Higher Education. كما أنها عضو فاعل في العديد من الاتحادات الأكاديمية، وتسعى دومًا إلى تعزيز البحث العلمي والشراكات الدولية مع جامعات ومراكز بحثية مرموقة.

الدكتور عبد الجبار عبد الله

الدكتور محمد جواد أمين

الدكتور علي الوردي

في رحاب جامعة بغداد تتلاقى الأجيال، حيث يُصنع المستقبل على أسس العلم والإبداع

ورغم الظروف التي مر بها العراق خلال العقود الماضية، ظلت جامعة بغداد صامدة، محافظةً على دورها كمركز أكاديمي رائد. واليوم، تسعى الجامعة إلى تحقيق نهضة علمية من خلال تطوير مناهجها، وتعزيز البحث العلمي، والانفتاح على التطورات التكنولوجية والرقمية.

في جامعة بغداد، لا تُبنى العقول فقط، بل تُصنع الشخصيات التي تقود مستقبل الأمة

تبقى جامعة بغداد منارة فكرية تضيء طريق الأجيال القادمة، فهي ليست مجرد مؤسسة تعليمية، بل رمزٌ للحضارة والابتكار في العراق والمنطقة. ومع استمرار تطورها، تبقى هذه الجامعة شاهدة على تاريخ العراق العلمي ومُستقبله الأكاديمي الواعد.

التعليم الإلكتروني في الجامعات العراقية: بين الحاجة والتحديات

✍️ إعداد: صحيفة شبكة المعرفة:

مع تطور التكنولوجيا، أصبح التعليم الإلكتروني ضرورة لا يمكن تجاهلها، خاصة بعد جائحة كورونا التي فرضت التحول الرقمي في المؤسسات التعليمية. رغم أن العديد من الجامعات العراقية تبنّت التعليم الإلكتروني كوسيلة مساندة، إلا أنها لا تزال تواجه تحديات كبيرة تحول دون تحقيق الاستفادة الكاملة منه.

أهم التحديات:

📌 **ضعف البنية التحتية: نقص الإنترنت والأجهزة الحديثة يؤثر على جودة التعليم.**

📌 **غياب التشريعات الداعمة: عدم وجود إطار قانوني واضح يعترف رسميًا بالمقررات الإلكترونية.**

📌 **ضعف التدريب: قلة البرامج التدريبية لأعضاء الهيئة التدريسية على استخدام المنصات الرقمية.**

📌 **محدودية التفاعل: ضعف التفاعل بين الطلبة والأساتذة مقارنة بالتعليم الحضوري.**

ما الحل؟

✅ **تطوير بنية تحتية تقنية قوية في الجامعات لدعم التعليم الإلكتروني.**

✅ **إصدار تشريعات رسمية تعترف بشهادات التعليم الإلكتروني وتمنحها الشرعية.**

✅ **إطلاق برامج تدريبية للأساتذة والطلاب حول استخدام الأدوات الرقمية بكفاءة.**

✅ **تحفيز الابتكار من خلال دمج الواقع الافتراضي والذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية.**

التعليم الإلكتروني ليس رفاهية، بل هو ضرورة لمواكبة التطورات العالمية. فهل تستطيع الجامعات العراقية تجاوز العقبات والتحول إلى نموذج تعليمي رقمي ناجح؟

📌 تحقيقات أكاديمية – صحيفة شبكة المعرفة

حفلات التخرج الجامعية في العراق: احتفال بالنجاح أم تجاوز للقيم الأخلاقية والتربوية؟

تُعد حفلات التخرج الجامعية مناسبة خاصة في حياة كل طالب، فهي تتويج لسنوات من الجد والاجتهاد. غير أن هذه المناسبات، التي يُفترض أن تعكس القيم الأكاديمية والاحتفال بالإنجاز العلمي، باتت تشهد في بعض الأحيان سلوكيات لا تمت بصلة إلى روح الجامعة ورسالتها التربوية. تصاعدت في الآونة الأخيرة مظاهر التبذير، الصخب، والممارسات غير المنضبطة، مما يثير تساؤلات حول مدى التزام الطلبة بالقيم الأخلاقية والتربوية التي يُفترض أن تكون جزءًا من هويتهم الأكاديمية.

مظاهر سلبية في حفلات التخرج

رصدنا خلال تحقيقنا عددًا من السلوكيات التي أصبحت شائعة في حفلات التخرج، منها:

1. **التجاوزات الأخلاقية: باتت بعض حفلات التخرج تتخذ طابعًا بعيدًا عن القيم الجامعية، حيث تشهد ممارسات لا تليق بالمؤسسات الأكاديمية، مثل الرقص المختلط بطرق غير لائقة، والتصرفات المبالغ فيها التي تتعارض مع تقاليد المجتمع العراقي.**
2. **التبذير والإسراف: يتكلف بعض الطلبة مبالغ طائلة في تأجير قاعات فخمة، واستقدام فرق موسيقية، وتنظيم حفلات تتجاوز ميزانيات بعض العائلات، مما يحوّل الحفل من مناسبة أكاديمية إلى استعراض للبذخ والمظاهر الاجتماعية.**
3. **المفرقعات والإزعاج العام: من الظواهر المتكررة في حفلات التخرج استخدام الألعاب النارية والمفرقعات داخل الحرم الجامعي أو في القاعات المغلقة، مما يسبب الإزعاج للمجتمع المحيط ويعرض البعض للخطر.**
4. **الملابس غير اللائقة: في الوقت الذي يُفترض أن تكون حفلات التخرج فرصة لارتداء الأزياء الأكاديمية الرسمية، أصبحت بعض الاحتفالات أشبه بعروض أزياء، حيث يختار بعض الطلبة ملابس لا تتناسب مع بيئة الجامعة وقيمها.**

رأي الأكاديميين والمسؤولين

تواصلنا مع عدد من الأساتذة الجامعيين الذين عبّروا عن قلقهم من هذه المظاهر، حيث قال الدكتور حسين عبد الصاحب:

"يجب أن تعكس حفلات التخرج روح المسؤولية والاحترام للقيم الجامعية. من المؤسف أن بعض الطلبة يركزون على المظاهر بدل الاحتفال الحقيقي بالإنجاز العلمي."

من جهته، أكد أحد مسؤولي الجامعات:

"نحن لا نعارض احتفالات التخرج، ولكن من الضروري وضع ضوابط تنظمها، بحيث تبقى ضمن إطار يحترم القيم الأكاديمية والمجتمعية."

رأي الطلبة بين التأييد والرفض

تباينت آراء الطلبة حول هذه الظاهرة، حيث يرى البعض أن التخرج مناسبة تستحق الاحتفال بحرية، بينما يعتبر آخرون أن بعض الممارسات تسيء لصورة الجامعة وخريجيها، تقول الطالبة طيبة سعد:

"يمكننا الاحتفال دون تجاوز الحدود، فلماذا لا يكون هناك توازن بين الفرح والالتزام بالقيم؟"

يمكننا الاحتفال دون تجاوز الحدود

الحلول المقترحة

لضبط حفلات التخرج وإعادتها إلى سياقها الأكاديمي والتربوي، يمكن تبني مجموعة من الحلول:

1. **تنظيم الحفلات داخل الجامعة بإشراف إدارتها، لضمان ضبط السلوكيات.**
2. **تحديد ضوابط للسلوكيات والملابس أثناء الاحتفال، بما يتناسب مع القيم الأكاديمية.**
3. **إطلاق حملات توعوية للطلبة حول أهمية احترام قدسية التخرج كحدث علمي.**
4. **تشجيع الاحتفالات البسيطة والمُنسقة بدلاً من المبالغات التي تؤثر سلبًا على صورة الجامعات العراقية.**

وأخيراً نقول أن فرحة التخرج حق مشروع لكل طالب، ولكن يجب أن يكون الاحتفال متزنًا، يحترم القيم الأكاديمية والتربوية، ويعكس روح الجامعة التي ينتمي إليها الخريجون. فالخريج ليس مجرد شخص أنهى دراسته، بل هو سفير لمؤسسته التعليمية، ومسؤول عن الحفاظ على صورتها المشرقة.

أزمة البحث العلمي في الجامعات العراقية: بين غياب الدعم وتحديات النشر العالمي

شبكة المعرفة ؛ بغداد: يُعد البحث العلمي العمود الفقري لأي مؤسسة أكاديمية تسعى للريادة والابتكار. لكن في العراق، يواجه البحث العلمي أزمة متعددة الأبعاد تتراوح بين نقص التمويل، وضعف التشريعات الداعمة، وصعوبات النشر في المجلات العالمية الرصينة. هذا الواقع يضع الجامعات العراقية أمام تحدٍّ كبير: كيف يمكنها استعادة دورها كمراكز بحثية قادرة على تقديم حلول لمشكلات المجتمع؟

تحديات البحث العلمي في العراق

رصدت صحيفة شبكة المعرفة أهم العقبات التي تعرقل تطور البحث العلمي في الجامعات العراقية، والتي يمكن تلخيصها في النقاط التالية:

✅ ضعف التمويل:

يعاني الباحثون العراقيون من نقص حاد في التمويل المخصص للمشاريع البحثية، حيث يقتصر الدعم غالبًا على المبادرات الشخصية أو تمويل محدود من الجامعات، مما يحدّ من إمكانية إجراء أبحاث متطورة تتطلب تجهيزات مخبرية حديثة.

✅ غياب البيئة البحثية المحفزة:

تفتقر العديد من الجامعات إلى مراكز بحثية متخصصة تواكب التطورات العلمية الحديثة، كما أن البيروقراطية الإدارية تجعل الحصول على الموافقات البحثية عملية معقدة تستنزف وقت الباحثين.

✅ عقبات النشر العلمي:

يواجه الباحثون صعوبة في النشر بالمجلات العالمية المصنفة ضمن قواعد بيانات مثل Scopus وClarivate بسبب ضعف التدريب على آليات البحث والنشر، إضافة إلى غياب الدعم المالي لتغطية رسوم النشر في المجلات الرصينة.

✅ هجرة العقول:

نتيجة لضعف التقدير الأكاديمي، يضطر العديد من الباحثين العراقيين إلى الهجرة نحو جامعات ومراكز بحثية في الخارج بحثًا عن بيئة علمية أفضل، مما يؤدي إلى استنزاف العقول العلمية الوطنية.

ما الحل؟ رؤية لإصلاح البحث العلمي في العراق

لحل أزمة البحث العلمي في العراق، يمكن اتباع مجموعة من الحلول:

📌 إطلاق صندوق وطني لدعم البحث العلمي، بتمويل حكومي وخاص، لدعم المشاريع البحثية ذات الجدوى الاقتصادية.

📌 تفعيل الشراكة بين الجامعات والصناعة، لتوجيه الأبحاث نحو المشكلات الفعلية التي يواجهها السوق العراقي.

📌 إعادة هيكلة سياسات النشر العلمي، من خلال توفير دعم مالي ورسوم رمزية للنشر في المجلات العلمية المرموقة.

📌 إنشاء مراكز بحثية متطورة، تُزوّد بتجهيزات حديثة لتمكين الباحثين من إجراء دراسات ذات جودة عالمية.

📌 إطلاق برامج تدريبية حول آليات البحث العلمي والنشر، بالتعاون مع جامعات دولية، لتعزيز مهارات الأكاديميين العراقيين.

البحث العلمي هو مفتاح نهضة الجامعات، وأحد أهم مقومات التنمية الاقتصادية والاجتماعية لأي دولة. إذا أرادت الجامعات العراقية أن تنافس عالميًا، فعليها أن تبدأ بإصلاح جذري لواقع البحث العلمي، فالمستقبل لا يُصنع إلا بالعلم والابتكار.

📌 تحقيقات أكاديمية – صحيفة شبكة المعرفة

تجارب عالمية يمكن الاستفادة منها

🔹 نموذج ماليزيا: استطاعت ماليزيا خلال العقدين الأخيرين مضاعفة أبحاثها المنشورة عالميًا عبر إطلاق صندوق وطني لدعم البحث العلمي، وإبرام شراكات بين الجامعات والصناعة.

🔹 التجربة التركية: ركزت الجامعات التركية على تحفيز النشر العلمي عبر منح مكافآت مالية مجزية للأساتذة والباحثين الذين ينشرون أبحاثًا في مجلات دولية مرموقة.

🔹 الصين والهند: أنشأت الدولتان واحات علمية تضم مختبرات حديثة بتمويل حكومي وشراكات مع القطاع الخاص، مما أدى إلى طفرة هائلة في عدد براءات الاختراع والأبحاث التطبيقية.

آراء أكاديمية: البحث العلمي بين الواقع والطموح

يقول الدكتور باسم حميد ، أستاذ في جامعة بغداد:

"لا يمكن لأي جامعة تحقيق تقدم بدون بحث علمي حقيقي. نحن بحاجة إلى استراتيجية واضحة لدعم الباحثين وتمويل المشاريع العلمية التي يمكن أن تسهم في حل مشكلات المجتمع."

أما الدكتورة فاتن جواد ، المتخصصة في العلوم التطبيقية، فتشير إلى مشكلة أخرى:

"الكثير من الأبحاث التي تُنجز في العراق تبقى حبيسة الأدراج بسبب غياب التعاون بين الجامعات والمؤسسات الحكومية والخاصة. البحث العلمي يجب أن يكون عمليًا وله تأثير مباشر على التنمية."

نظام بولونيا في الجامعات العراقية: هل حان وقت التغيير؟

✍️ إعداد: هيئة التحرير في صحيفة شبكة المعرفة

يُعد نظام بولونيا أحد أهم الأنظمة التعليمية في العالم، حيث طُبّق في معظم الجامعات الأوروبية منذ عام 1999 بهدف توحيد أنظمة التعليم العالي، وتعزيز قابلية تنقل الطلاب، ومواءمة البرامج الأكاديمية مع احتياجات سوق العمل. اليوم، تثار تساؤلات حول إمكانية تطبيق هذا النظام في الجامعات العراقية، وما إذا كان سيحسّن جودة التعليم العالي في البلاد.

ماهو نظام بولونيا؟

توحيد الشهادات الأكاديمية

يقوم هذا النظام على ثلاث مراحل أكاديمية:

📌 البكالوريوس (3 ـ 4 سنوات)

📌 الماجستير (1 ـ 2 سنة)

📌 الدكتوراه (3 ـ 4 سنوات)

كما يعتمد على نظام النقاط الأوروبي (ECTS)، مما يسهل معادلة الشهادات بين الدول ويعزز الاعتراف الدولي بالمؤهلات الأكاديمية.

هل يمكن تطبيق نظام بولونيا في العراق؟

يواجه تطبيق هذا النظام في الجامعات العراقية تحديات وفرصًا يمكن تلخيصها فيما يلي:

✅ الفوائد المحتملة:

- تحسين جودة التعليم العالي وجعله أكثر توافقًا مع المعايير الدولية.
- تعزيز الاعتراف الدولي بشهادات الخريجين العراقيين، مما يسهل عليهم استكمال دراساتهم أو العمل خارج العراق.
- ربط البرامج الأكاديمية بسوق العمل، مما يقلل من البطالة بين الخريجين.

❌ التحديات التي تعيق التطبيق:

- نقص البنية التحتية التقنية والإدارية المطلوبة لإدارة النظام الجديد.
- محدودية الكادر الأكاديمي المدرب على تطبيق نظام الساعات والنقاط الجديد.
- عدم توافق بعض القوانين والتشريعات التعليمية العراقية مع متطلبات نظام بولونيا.

تجارب عربية ناجحة

نجحت بعض الدول العربية مثل الجزائر والمغرب وتونس في تطبيق نظام بولونيا، رغم التحديات التي واجهتها، من خلال:

📌 إعادة هيكلة البرامج الأكاديمية بما يتناسب مع المعايير الدولية.

📌 إطلاق ورش تدريبية للكادر التدريسي لتأهيلهم على طرق التدريس الحديثة.

📌 تطوير آليات التقييم والامتحانات بما يواكب النظم الأوروبية.

ما المطلوب لتطبيقه في العراق؟

- إجراء دراسات معمّقة حول مدى توافق النظام مع الواقع التعليمي العراقي.
- تعديل التشريعات التعليمية لتتلاءم مع متطلبات نظام بولونيا.
- إطلاق تجارب تطبيقية في بعض الجامعات الكبرى قبل تعميمه على المستوى الوطني.

صورة لمدينة بولونيا (وهي في الايطالية Bologna) عاصمة إقليم أميليا رومانيا، ومقاطعة بولونيا

تسهيل تنقل الطلاب

اعتراف دولي واسع

إن نظام بولونيا ليس مجرد إصلاح أكاديمي، بل هو خطوة نحو تعليم عالمي أكثر مرونة وتطورًا. فهل تستطيع الجامعات العراقية تجاوز التحديات وتبني هذا النظام لتحقيق نقلة نوعية في التعليم العالي؟

📌 تحقيقات أكاديمية – صحيفة المعارف

التعليم الرقمي: هل يشكل مستقبل التعلم في العالم العربي؟

✍️ إبغداد: شبكة المعرفة

في ظل التطورات التكنولوجية المتسارعة، بات التعليم الرقمي واحدًا من أكثر الاتجاهات تأثيرًا في قطاع التعليم العالمي، حيث أتاح فرصًا جديدة للتعلم تتجاوز قيود الزمان والمكان. ومع انتشار الإنترنت، أصبح بإمكان الطلاب الوصول إلى الدروس والمحاضرات عبر منصات إلكترونية دون الحاجة إلى التواجد الفعلي في الصفوف الدراسية. لكن يبقى السؤال الأهم: هل يمكن أن يصبح التعليم الرقمي بديلاً كاملاً عن التعليم التقليدي في العالم العربي؟

فرص التعليم الرقمي: مرونة وتطور مستمر

يرى الخبراء أن التعليم الرقمي يوفر مرونة غير مسبوقة للطلاب، إذ يمكنهم التعلم وفق جداولهم الخاصة، مما يساعدهم على تحقيق التوازن بين الدراسة والحياة العملية. كما تتيح المنصات التعليمية الإلكترونية الوصول إلى مصادر تعليمية متنوعة، مثل الكتب الرقمية، والدورات التفاعلية، والفصول الافتراضية، مما يعزز تجربة التعلم ويجعلها أكثر تفاعلية.

وفي تصريح خاص لـشبكة المعرفة، يقول الخبير التربوي د. أحمد السعدي:

"التعليم الرقمي ليس مجرد وسيلة بديلة، بل هو نظام تعليمي متكامل يعتمد على التطور المستمر في التقنيات الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي والواقع الافتراضي، مما يجعل التعلم أكثر كفاءة وإنتاجية."

تحديات تهدد انتشار التعليم الرقمي

رغم المزايا العديدة، يواجه التعليم الرقمي عدة تحديات، أبرزها:

- ضعف البنية التحتية التقنية في بعض الدول العربية، مما يعيق الوصول إلى الإنترنت عالي السرعة.
- نقص التدريب لدى الكادر التدريسي على استخدام الأدوات الرقمية الحديثة.
- مقاومة بعض المؤسسات التعليمية لهذا التحول، بسبب التمسك بالأساليب التقليدية في التدريس.

ويؤكد الخبير في السياسات التعليمية د. علي الكرخي في حديثه لـ"شبكة المعرفة":

"التحدي الأكبر لا يكمن فقط في توفير الأدوات الرقمية، بل في تغيير العقليات والمناهج لتواكب هذا التحول. لا يمكننا نقل التعليم التقليدي كما هو إلى الفضاء الرقمي، بل يجب إعادة تصميمه بما يتناسب مع هذا النمط الجديد."

التعليم الرقمي قد لا يكون بديلاً كاملاً عن التعليم التقليدي في الوقت الحالي، لكنه بالتأكيد جزء أساسي من مستقبل التعلم. ولضمان نجاحه، يجب على الدول العربية الاستثمار في البنية التحتية، وتدريب المعلمين، وتطوير المناهج بما يتماشى مع هذا التطور التقني.

فهل نشهد قريبًا تحولًا رقميًا شاملاً في التعليم العربي؟ هذا ما ستكشفه السنوات القادمة.

رئيس الجمعية العراقية للاعتماد يهنئ الأسرة الأكاديمية ورؤساء الجامعات وعمداء الكليات والطلبة بحلول شهر رمضان المبارك

بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك، وجّه الأستاذ الدكتور إسماعيل محمود محمد العيسى، رئيس الجمعية العراقية للاعتماد والرصانة وتطوير البرامج التعليمية، رسالة تهنئة إلى الأسرة الأكاديمية في العراق، من أساتذة الجامعات ورؤسائها وعمداء الكليات، إضافة إلى الطلبة، متمنياً لهم شهراً مليئاً بالخير والبركة.

وأكد العيسى في تهنئته أهمية استلهام قيم الصبر والاجتهاد والعطاء التي يحملها الشهر الفضيل، بما يسهم في تعزيز المسيرة العلمية والأكاديمية في العراق. كما شدّد على ضرورة استثمار هذا الشهر الكريم في ترسيخ مبادئ العمل الدؤوب، والإخلاص في طلب العلم، وتعزيز روح المسؤولية تجاه الوطن والمجتمع.

وأشاد العيسى بجهود المؤسسات الأكاديمية والكوادر التدريسية والطلبة، مشيراً إلى دورهم الفاعل في مواجهة التحديات والسعي المستمر نحو التميز والتقدم العلمي.

وفي ختام تهنئته، أعرب العيسى عن أمله بأن يكون رمضان محطةً للتجديد والتطوير في ميادين العلم والمعرفة، سائلاً المولى عز وجل أن يحفظ العراق وأهله، ويوفق الجميع لما فيه الخير والصلاح.

الإدارة والقيادة الإستراتيجية في التعليم العالي: هل يهدد غياب نهج المخاطر استدامة الجامعات؟

في ظل التغيرات المتسارعة التي يشهدها قطاع التعليم العالي، تواجه الجامعات تحديات غير مسبوقة تهدد استدامتها وتميزها الأكاديمي. فبينما تسعى المؤسسات التعليمية إلى تعزيز جودتها ومخرجاتها، تصطدم بواقع مليء بالمخاطر المالية، والتحديات التنظيمية، والضغوط الناتجة عن التوسع الجماهيري في التعليم. فهل يمكن لنظام الإدارة الإستراتيجية القائم على المخاطر أن يكون الحل لإنقاذ الجامعات وتحقيق التميز الأكاديمي المستدام؟

✍️ د. بسام الحمد – مملكة البحرين

مخاطر تهدد استدامة الجامعات

- الأزمة المالية: دعم حكومي مرهق ونماذج تمويل غير مستدامة

تعتمد الجامعات الحكومية في العديد من الدول العربية على التمويل الحكومي، حيث يسهم الطلاب بجزء ضئيل من التكلفة الفعلية للتعليم. ومع تزايد أعداد الطلبة، تتفاقم الضغوط على الميزانيات العامة، مما يؤدي إلى ضعف الاستثمار في البنية التحتية والأبحاث وتطوير الكادر الأكاديمي.

- ضغط التعليم الجماهيري: الجودة الأكاديمية في خطر

تشهد الجامعات ارتفاعًا كبيرًا في أعداد الطلاب مقارنة بعدد أعضاء هيئة التدريس، مما يخلق بيئة تعليمية غير متوازنة. الاكتظاظ في القاعات الدراسية، وقلة الموارد الأكاديمية، وتراجع جودة التقييمات كلها عوامل تؤثر بشكل مباشر على كفاءة الخريجين وفرصهم في سوق العمل.

- القيود التنظيمية: بيروقراطية تعيق التطور الأكاديمي

في العديد من الدول، يفرض مجلس التعليم العالي لوائح صارمة على الجامعات، مما يؤدي إلى تأخير الموافقات على البرامج الجديدة، وتعطيل تعيين الأكاديميين، وتعقيد عمليات الاعتماد الأكاديمي. هذه البيروقراطية تعيق استقلالية الجامعات وتحد من قدرتها على التكيف مع المتغيرات العالمية.

- الفجوة بين البرامج الأكاديمية وسوق العمل

أحد التحديات الكبرى التي تواجه الجامعات هو عدم توافق المناهج الأكاديمية مع احتياجات سوق العمل. العديد من المؤسسات تضع برامجها التعليمية دون الاستناد إلى تحليلات سوقية دقيقة، مما يؤدي إلى تخريج أعداد كبيرة من الطلاب غير المؤهلين للانخراط في الوظائف المطلوبة.

- مخاطر السمعة والتقييم الإعلامي

التعامل غير المدروس مع التقارير والتصنيفات العالمية قد يؤثر سلبًا على سمعة الجامعات. كما أن الشفافية في الإعلان عن المشاكل التي تواجه المؤسسات التعليمية دون وضع حلول واضحة قد يؤدي إلى إضعاف ثقة المجتمع والطلاب بها.

كيف يمكن للإدارة الإستراتيجية الحد من هذه المخاطر؟

- إعادة هيكلة التمويل

يجب على الجامعات البحث عن مصادر دخل متنوعة بدلاً من الاعتماد الكلي على التمويل الحكومي، مثل تعزيز الشراكات مع القطاع الخاص، وتنفيذ برامج تعليم مستمر، وزيادة الاستثمار في البحث العلمي التطبيقي الذي يساهم في تطوير الاقتصاد الوطني.

- إصلاح السياسات التنظيمية

ينبغي على الجهات المسؤولة عن إدارة التعليم العالي تبسيط الإجراءات الإدارية والاعتمادات الأكاديمية، ومنح الجامعات استقلالية أكبر تمكنها من اتخاذ قرارات أكثر مرونة تتماشى مع متطلبات التحديث المستمر.

- مواءمة البرامج مع سوق العمل

إجراء تحليلات دورية مستقلة لسوق العمل يضمن أن البرامج الأكاديمية تلبي احتياجات الاقتصاد الوطني والعالمي، مما يرفع من نسب توظيف الخريجين ويقلل من البطالة بين الشباب المتعلمين.

- تعزيز الاستقلالية المؤسسية jk

منح الجامعات حرية أكبر في وضع سياساتها الأكاديمية والإدارية، بما يشمل التعيينات الأكاديمية وتحديد أعداد الطلاب المقبولين، يساعدها على الاستجابة بشكل أسرع للتحديات والمستجدات في القطاع التعليمي.

- إدارة التعليم الجماهيري بذكاء

يجب وضع سياسات واضحة لتنظيم أعداد الطلاب المقبولين بين الجامعات الحكومية والخاصة، بما يحقق التوازن بين إتاحة التعليم للجميع والحفاظ على الجودة الأكاديمية.

هل يمكن للجامعات العربية تحقيق الاستدامة الأكاديمية؟

يبقى التساؤل الأهم: هل تستطيع الجامعات العربية مواجهة هذه التحديات وتبني نهج إداري قائم على المخاطر لتحقيق استدامة وتميز أكاديمي حقيقي؟ إن اعتماد نماذج إدارية أكثر ذكاءً، وتعزيز استقلالية المؤسسات، والمواءمة الفعالة مع احتياجات سوق العمل هي مفاتيح أساسية لنجاح قطاع التعليم العالي في المستقبل.

المؤتمر العلمي الدولي "تشريعات لجامعات مستدامة"

بغداد/شبكة المعرفة: فبراير 2025 – تستعد **كلية القانون في الجامعة المستنصرية، بالتعاون مع الجمعية العراقية للاعتماد والرصانة وتطوير البرامج التعليمية**، لتنظيم مؤتمر علمي بعنوان "تشريعات لجامعات مستدامة"، وذلك يومي 7 و 8 نيسان 2025، بمشاركة نخبة من الأكاديميين والخبراء القانونيين والمتخصصين في مجال التعليم العالي.

وخلال حديث مع السيد **رئيس الجامعة المستنصرية الاستاذ الدكتور حميد التميمي** بين إن الهدف من المؤتمر العلمي الدولي هو مناقشة الأطر التشريعية التي تضمن استدامة الجامعات، وتعزيز قدرتها على التكيف مع التطورات الحديثة في مجال التعليم العالي، كما يسعى إلى استعراض التحديات القانونية التي تواجه مؤسسات التعليم العالي في العراق والمنطقة العربية، وتقديم توصيات علمية وقانونية تسهم في تطوير التشريعات الجامعية وفقًا للمعايير الدولية. من جانبه بين السيد **عميد كلية القانون الاستاذ الدكتور مالك منسي الحسيني رئيس المؤتمر** أن المؤتمر سيتضمن عدة محاور رئيسة من أبرزها:

1. التشريعات الداعمة لاستدامة الجامعات، وآليات تحديثها بما يواكب التغيرات العالمية.
2. دور القوانين في تعزيز الحوكمة الجامعية واستقلالية المؤسسات التعليمية.
3. التحول الرقمي في الجامعات: التحديات القانونية والتشريعية.
4. التعاون بين المؤسسات الأكاديمية والتشريعية لضمان جودة واستدامة التعليم العالي.
5. تجارب دولية في سنّ تشريعات داعمة لاستدامة الجامعات وتأثيرها على التطور الأكاديمي والبحثي.

كما أجرت "شبكة المعرفة" لقاء مع السيد **رئيس الجمعية العراقية للإعتماد والرصانة وتطوير البرامج التعليمية الأستاذ الدكتور إسماعيل محمود محمد العيسى نائب رئيس المؤتمر** ومن خلاله بين بأن المؤتمر سيشهد حضور رسمي رفيع المستوى؛ وعدد من الشخصيات الأكاديمية ورؤساء الجامعات وأعضاء الهيئات التشريعية والقانونية، إلى جانب ممثلين عن مؤسسات اعتماد الجودة التعليمية الدولية والمحلية، حيث سيتم تقديم أوراق بحثية ودراسات مقارنة حول أحدث الممارسات القانونية لضمان استدامة الجامعات.

وبين أن جدول أعمال المؤتمر سيتضمن جلسات نقاشية وورش عمل تتناول القضايا القانونية الأكثر إلحاحًا في التعليم العالي، كما سيتم عقد اجتماعات جانبية بين الجهات المعنية بالتشريعات التعليمية، بهدف وضع إطار عملي لتطوير القوانين الجامعية في العراق والمنطقة العربية.

ومن المتوقع أن يسفر المؤتمر عن توصيات مهمة تُرفع إلى الجهات التشريعية وصناع القرار في قطاع التعليم العالي، بهدف تطوير منظومة القوانين الجامعية وتعزيز بيئة تعليمية مستدامة تسهم في رفع جودة التعليم العالي في العراق والمنطقة.

ويؤكد القائمون على المؤتمر أن هذا الحدث يمثل خطوة حيوية نحو ترسيخ أسس قانونية حديثة للجامعات، وتعزيز التعاون بين المؤسسات الأكاديمية والتشريعية لضمان استدامة وتميز التعليم العالي، وهو يدعو إلى تعزيز اللامركزية في الجامعات لدورها في تحقيق التنمية الشاملة والمستدامة

الاستاذ الدكتور حميد التميمي ـ رئيس الجامعة المستنصرية

الاستاذ الدكتور مالك الحسيني ـ عميد كلية القانون/ الجامعة المستنصرية

الاستاذ الدكتور إسماعيل محمود العيسى
رئيس الجمعية العراقية للإعتماد والرصانة وتطوير لبرامج التعليمية

محاور المؤتمر

- التشريعات الجامعية وجودة التعليم العالي
  - التشريعات الداعمة لاعتماد البرامج الأكاديمية وضمان الجودة.
  - تطوير السياسات التشريعية لتحسين مخرجات التعليم العالي.
  - التوجهات الحديثة لتشريعات التعليم العالي في ظل التغيرات العالمية.
- الحوكمة الجامعية المستدامة
  - تشريعات تدعم استقلالية الجامعات مع تعزيز الشفافية والمساءلة.
  - دور الحوكمة في تحقيق التكامل بين التعليم والبحث العلمي.
  - التحول الرقمي ودوره في دعم الحوكمة الجامعية.
- البحث العلمي والابتكار في إطار التشريعات
  - تشريعات تحفز البحث العلمي لخدمة المجتمع والاقتصاد.
  - حماية الملكية الفكرية وتشجيع الشراكات بين الجامعات والقطاع الخاص.
  - تمويل البحث العلمي ودوره في تحقيق الاستدامة.
- التشريعات الجامعية وتعزيز التنافسية العالمية
  - السياسات التشريعية لتعزيز الاعتماد الاكاديمي للجامعات محليًا وعالمياً.
  - دور التشريعات في استقطاب الطلبة الدوليين والكوادر الأكاديمية المتميزة.
  - التعاون الأكاديمي الدولي كأداة لتطوير التعليم العالي.
- التعليم الجامعي والشراكات المجتمعية
  - تشريعات تدعم الشراكة بين الجامعات والقطاع الخاص.
  - تعزيز العلاقة بين الجامعات والمجتمع المحلي لتحقيق التنمية الشاملة.
  - دور الجامعات كمراكز استشارية لدعم صانعي القرار.

6. اللامركزية في إدارة الجامعات: تعزيز المرونة وتحقيق الجودة الأكاديمية.
- دور القوانين والأنظمة في تعزيز استقلالية الجامعات.
- الإطار القانوني للامركزية في التعليم العالي في العراق.

أهداف المؤتمر

- **تحليل دور التشريعات الجامعية في تحسين جودة التعليم العالي.**
- **استعراض التجارب الدولية الناجحة في تشريعات التعليم العالي وربطها بالتنمية المستدامة.**
- **تقديم حلول ومقترحات تشريعية لدعم استدامة وتمويل الجامعات.**
- **تعزيز التعاون بين الجامعات والمؤسسات الحكومية والخاصة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.**
- **دعم الشراكات الأكاديمية العالمية لتحقيق التنافسية.**

رؤية المؤتمر

تعزيز التشريعات الجامعية لتوفير بيئة تعليمية وبحثية مستدامة تدعم اللامركزية وجودة التعليم العالي وتحقق تنافسية الجامعات العراقية على المستوى العالمي.

رسالة المؤتمر

إيجاد منصة أكاديمية لتبادل الخبرات والممارسات الناجحة في تطوير التشريعات الجامعية، مع التركيز على تحقيق جودة التعليم واستدامته بما يعزز دور اللامركزية للجامعات في التنمية الشاملة.

المؤتمر يدعو إلى تعزيز اللامركزية في الجامعات لدورها في تحقيق التنمية الشاملة والمستدامة

التجارب والمبادرات التعليمية: محركات التغيير في التعليم الحديث

✍️ إعداد: صحيفة شبكة المعرفة

يشهد التعليم تطورًا مستمرًا مدفوعًا بالتجارب والمبادرات التي تسعى إلى تحسين جودته وجعله أكثر تكيفًا مع متطلبات العصر. وتتنوع هذه المبادرات بين إصلاح المناهج، وتطوير أساليب التدريس، واستخدام التكنولوجيا، وتعزيز التعليم التفاعلي، مما يساهم في تحقيق نقلة نوعية في التعليم حول العالم.

أبرز المبادرات التعليمية عالميًا

✅ التعليم القائم على المهارات:
في دول مثل فنلندا وسنغافورة، يتم التركيز على المهارات الحياتية والإبداعية بدلًا من الحفظ والتلقين، مما يجعل الطلاب أكثر استعدادًا لسوق العمل.

✅ التعلم المدمج (Blended Learning):
يجمع بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني، ويُستخدم على نطاق واسع في الجامعات العالمية، مثل جامعة هارفارد التي توفر مساقات مفتوحة عبر الإنترنت.

✅ التعليم القائم على المشروعات (PBL):
يعتمد على تكليف الطلاب بمشروعات عملية بدلًا من الامتحانات النظرية، وهو ما أثبت نجاحه في تطوير التفكير النقدي والإبداعي.

✅ نظام بولونيا في التعليم العالي:
يهدف إلى توحيد التعليم الجامعي في أوروبا وتعزيز الاعتراف المتبادل بالشهادات، وهو ما تحاول بعض الدول العربية تطبيقه في جامعاتها.

التجارب العربية الرائدة

📌 التجربة الإماراتية: أطلقت الإمارات مبادرة "مدارس المستقبل" التي تعتمد على التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي في التدريس.

📌 التجربة السعودية: نفذت السعودية مشروع "بوابة المستقبل"، وهو نظام تعليمي رقمي يهدف إلى التحول نحو بيئة تعليمية تفاعلية.

📌 التجربة العراقية: تشهد العراق عدة مبادرات، مثل إدخال التعليم الإلكتروني في الجامعات، وتحديث المناهج بما يتماشى مع معايير الجودة العالمية، إلا أن التحديات لا تزال قائمة.

تحديات تطبيق المبادرات التعليمية

رغم النجاحات، تواجه هذه المبادرات عقبات، منها:

- نقص البنية التحتية التكنولوجية في بعض الدول.
- ضعف تأهيل الكوادر التدريسية على الأساليب الحديثة.
- المقاومة المجتمعية للتغيير والتمسك بالأساليب التقليدية.

التعليم الرقمي: مستقبل التعلم في العالم العربي

✍️ **إوليد البناء ـ صحيفة المعارف**

يشهد التعليم الرقمي انتشارًا واسعًا، حيث أصبح ضرورة في ظل التطورات التكنولوجية. تعتمد هذه الطريقة على التعلم عبر الإنترنت، والفصول الافتراضية، والتطبيقات التفاعلية، مما يتيح للطلاب فرصًا تعليمية مرنة تتجاوز قيود الزمان والمكان.

- **فوائد التعليم الرقمي**
- ✅ **مرونة التعلم وفقًا لجدول الطالب.**
- ✅ **الوصول إلى مصادر تعليمية متنوعة بسهولة.**
- ✅ **تعزيز التفاعل من خلال الأدوات الرقمية.**
- **التحديات التي تواجهه**
- ❌ **ضعف البنية التحتية التقنية في بعض الدول.**
- ❌ **نقص التدريب لدى الكادر التدريسي.**
- ❌ **عدم تقبل بعض المؤسسات لأساليب التعلم الحديثة.**

التعليم الرقمي هو مستقبل التعليم، لكنه يحتاج إلى تطوير التشريعات، وتحسين البنية التحتية، وتدريب المعلمين لضمان نجاحه في العالم العربي.

شروط المشاركة ببحث في المؤتمر

1. التوافق مع محاور المؤتمر:
يجب أن تكون البحوث المقدمة ضمن المحاور الرئيسية للمؤتمر والتي تشمل التشريعات الجامعية، الحوكمة المستدامة، البحث العلمي، التنافسية العالمية، والشراكات المجتمعية.
2. الأصالة:
- أن يكون البحث أصيلاً ولم يُنشر أو يُقدم في مؤتمرات أو مجلات علمية أخرى، ويلتزم الباحث بعدم تقديم البحث إلى أي جهة أخرى حتى انتهاء المؤتمر.
3. الالتزام بالمعايير الأكاديمية:
- الالتزام بأسلوب كتابة علمي دقيق ومراعاة قواعد اللغة والإملاء.
- ضرورة توثيق المراجع وفق أسلوب APA أو أي نظام معتمد تحدده اللجنة العلمية.
4. اللغة:
- تُقبل البحوث المكتوبة باللغة العربية أو الإنجليزية، إذا كان البحث مكتوبًا باللغة الإنجليزية، يُفضل إرفاق ملخص باللغة العربية.
- شروط التنسيق الفني، عدد الصفحات: يجب ألا يتجاوز البحث 20 صفحة بما في ذلك الملاحق والمراجع.
5. التنسيق:
- حجم الخط: Traditional Arabic 14 للأبحاث باللغة العربية، وTimes New Roman 12 للأبحاث باللغة الإنجليزية، تباعد الأسطر: 1.5.
- الهوامش: 2.5 سم من جميع الجوانب.
6. عنوان البحث:
- يجب أن يكون واضحًا ومعبّرًا عن محتوى البحث.
- تُرفق معلومات الباحث (الاسم، الدرجة العلمية، المؤسسة، البريد الإلكتروني، ورقم الهاتف) على صفحة مستقلة،
- إجراءات التقديم والمراجعة
- التقديم الإلكتروني: يتم إرسال البحوث بصيغة Word وPDF إلى البريد الإلكتروني المخصص للمؤتمر.
7. المراجعة العلمية:
- تخضع جميع البحوث للتقييم من قبل اللجنة العلمية.
- يُرسل للباحث تقرير المراجعة مع الملاحظات اللازمة للتعديل إن وُجدت.
8. الموعد النهائي: يجب تقديم البحوث قبل تاريخ: 25 / 3 / 2025 ، لن تُقبل البحوث المتأخرة عن الموعد المحدد.
9. العرض في المؤتمر:
- يتم إشعار الباحثين المقبولة بحوثهم بالمواعيد والتفاصيل اللازمة لعرض بحوثهم في الجلسات.
- مدة العرض لكل بحث: 15ـ20 دقيقة، يليها نقاش مفتوح.

أهمية رعاية المؤتمر

رعاية مؤتمر "تشريعات لجامعات مستدامة: نحو تعليم عالي الجودة وتنافسية عالمية" تُعد فرصة مميزة للجهات والمؤسسات الراغبة في دعم التعليم العالي والبحث العلمي والمساهمة في تطوير التشريعات الجامعية بما يخدم أهداف التنمية المستدامة.

للتواصل والاستفسار

- كلية القانون ـ الجامعة المستنصرية :
- العنوان: بغداد، العراق
- رقم الهاتف: 9647713359792+
- الموقع الالكتروني
- https://uomustansiriyah.edu.iq/web_college
- البريد الإلكتروني:

lawconference@uomustansiriyah.edu.iq
الجمعية العراقية للاعتماد والرصانة وتطوير البرامج التعليمية

- رقم الهاتف: 9647840555866+
- البريد الإلكتروني: info@iaaaq.iq
- الموقع الالكتروني: www.iaaaq.iq

اهتمام أكاديمي كبير بالمبادرة الوطنية "حدائق المعرفة"

تسعى المبادرة الوطنية "حدائق المعرفة"، التي اقترحها الأستاذ الدكتور إسماعيل محمود محمد العيسى رئيس الجمعية العراقية للاعتماد، إلى تشجيع البحث العلمي ودعم المجاميع البحثية من خلال توفير بيئة معرفية مفتوحة داخل المناطق الخضراء " حدائق المعرفة". وتهدف المبادرة إلى إتاحة مصادر علمية متنوعة، وتنظيم ورش بحثية وجلسات نقاشية، مما يسهم في تحفيز الباحثين والطلبة على تبادل الأفكار وإجراء الدراسات الميدانية في بيئة تفاعلية. ورغم عدم تلقيها دعماً حكومياً حتى الآن، فإن المبادرة تعتمد على جهود المتطوعين ودعم بعض المؤسسات الثقافية. ويأمل القائمون عليها أن تحظى برعاية رسمية لضمان استدامتها، وتوسيع نطاقها لدعم الباحثين وتعزيز ثقافة البحث العلمي في المجتمع.

إن البحث العلمي هو حجر الزاوية لتقدم الأمم وازدهارها، حيث يُعتبر المصدر الرئيس للابتكار في شتى المجالات العلمية والتقنية والاقتصادية. ومن خلال هذا المقترح، تهدف الجمعية العراقية للاعتماد والرصانة وتطوير البرامج التعليمية إلى تأسيس بيئة علمية تفاعلية وحاضنة للإبداع من خلال مبادرة "حدائق البحث العلمي والابتكار" التي ستجمع بين الجامعات، المؤسسات البحثية، والقطاع الخاص لتطوير مشاريع بحثية ذات تأثير مباشر على المجتمع.

وفي ظل التحديات التي يواجهها العراق، يُعد تطوير البحث العلمي محوريًا لتحقيق التنمية المستدامة وتحفيز الاقتصاد الوطني، كما أن التعاون بين وزارات التعليم العالي والتربية ومجلس الوزراء سيكون عاملًا أساسيًا في إرساء هذه المبادرة وضمان نجاحها على المدى الطويل.

التجارب العالمية والدروس المستفادة

- الولايات المتحدة الأمريكية: تقدم نماذج متميزة من المراكز البحثية مثل "المعاهد الوطنية للصحة" (NIH) التي تدعم الابتكار في مجالات الطب والعلوم البيولوجية، يمكننا الاستفادة من نموذج التمويل المشترك بين الجامعات والصناعة لدعم الأبحاث.
- ألمانيا: تتميز ألمانيا بمراكز البحث المشتركة مثل "المعاهد الفيدرالية للتكنولوجيا" التي تجمع بين الأبحاث الأكاديمية والصناعية، هذه التجربة يمكن أن تكون مرشدًا لإنشاء بيئة بحثية تعاونية بين الجامعات والقطاع الخاص.
- اليابان: طورت اليابان مراكز بحثية متقدمة تدعم الابتكار في مجالات الطاقة المتجددة، ويمكن للعراق الاستفادة من هذه التجربة في دعم الأبحاث المستدامة.

المعاهد الوطنية للصحة (NIH) في الولايات المتحدة الأمريكية

الأهداف الإستراتيجية للمبادرة

1. تحفيز الإبداع العلمي:
   - توفير بيئة علمية مبتكرة تعزز من البحث والتطوير في كافة المجالات العلمية.
   - دعم المشاريع البحثية المبتكرة التي تساهم في إيجاد حلول للتحديات المحلية والإقليمية.
2. تنمية الشراكات العلمية:
   - إنشاء شبكات تعاون بين الجامعات، مراكز البحث العلمي، القطاع الخاص، والمنظمات الدولية لتحقيق أبحاث مشتركة تطبق نتائجها على أرض الواقع.
3. دعم الاستدامة البيئية والاجتماعية:
   - توجيه الأبحاث العلمية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة في مجالات الطاقة المتجددة، الزراعة المستدامة، والصحة العامة.
4. تمكين الباحثين الشباب:
   - دعم الباحثين الناشئين من خلال برامج تدريبية، منح دراسية، وفرص للتعاون مع مراكز البحث الدولية.
   - تحويل الأفكار المبدعة من الشباب إلى حلول علمية حقيقية.

مجمع حدائق العلوم في كامبريدج ـ المملكة المتحدة (Cambridge Science Park)

تعد حديقة كيمبردج للعلوم ، التي أسستها كلية ترينيتي في عام 1970 ، أقدم حديقة علمية في المملكة المتحدة. إنها مجموعة من الأعمال ذات الصلة بالعلوم والتكنولوجيا، ولها روابط قوية مع جامعة كامبريدج القريبة.

تقع حديقة العلوم على بعد حوالي 3 كم إلى الشمال من وسط مدينة كامبريدج ، عند تقاطع 33 من A14 ، في أبرشية ميلتون ، المتاخمة لكامبردج نفسها. يخدم المتنزه محطة كامبردج الشمالية للسكك الحديدية وممر كامبردجشاير للحركة . يقع مباشرة بجوار مركز سانت جون للابتكار ومجمع كامبريدج للأعمال .

محاور المبادرة

1. إنشاء "حدائق البحث العلمي":
   - مراكز أبحاث متكاملة: إنشاء مجمعات علمية تحتوي على مختبرات حديثة، مساحات خضراء تشجع الإبداع، ومرافق تعليمية للتفاعل بين الباحثين.
   - بيئة عمل تعاونية: مراكز بحثية تضم باحثين من مختلف التخصصات العلمية لتبادل المعرفة والابتكار.
2. إطلاق برنامج وطني للبحث العلمي:
   - تخصيص منح بحثية للمشاريع المبتكرة تحت شعار "الحدائق العلمية" تهدف إلى دعم الأبحاث المبدعة.
   - تحفيز الطلاب والأساتذة الجامعيين على المشاركة في الأبحاث من خلال برامج تعاون بين الجامعات والمدارس.
3. تنظيم فعاليات علمية دورية:
   - مؤتمرات وندوات علمية: تجمع العلماء والباحثين المحليين والدوليين لمناقشة أحدث الابتكارات في مجالات البحث العلمي.
   - ورش عمل تدريبية: تطوير مهارات الطلاب والباحثين حول كيفية تحويل الأفكار المبدعة إلى مشاريع علمية قابلة للتطبيق.
4. التعاون مع القطاع الخاص:
   - إشراك الشركات الخاصة لدعم وتوجيه الأبحاث العلمية بما يتماشى مع احتياجات السوق المحلي والدولي.
   - تحويل الأبحاث إلى منتجات علمية ذات قيمة اقتصادية، بما يساهم في دعم الاقتصاد الوطني.

مركز تطوير الفضاء في اليابان
تسوكوبا الفضائي

يضطلع مركز تسوكوبا الفضائي بمشاريع مختلفة، بما في ذلك تطوير السواتل والصواريخ ونظم النقل، فضلاً عن تدريب رواد الفضاء. ويقع على موقع كبير تبلغ مساحته حوالي 53 مترًا مربعًا في مدينة تسوكوبا العلمية، ويعمل كمركز لتطوير الفضاء في اليابان.

وعندما تقترب من المنشأة، الواقعة في المحيط الأخضر الخصب لمدينة تسوكوبا ، سترى صاروخ H-II في «روكيت بلازا» بمجرد دخولك عبر البوابة الرئيسية. ويبلغ طوله حوالي 50 مترًا وقطره 4 أمتار، وهو صاروخ أصيل تم بناؤه للاختبار الأرضي. وعند النظر إليه عموديًا، يكون بطول المبنى خلفه (مبنى التطوير والدفع المتكامل). تأكد من التقاط صورة تذكارية.

مركز تطوير الفضاء في اليابان ؛ وتُجرى فيه دراسات مختلفة تتعلق بتطوير الفضاء. وتشمل الأنشطة الرئيسية لتطوير وتشغيل السواتل كعيون من الفضاء وتحليل صورها الخاصة بالرصد، والاستفادة من البيئة الفضائية باستخدام وحدة التجربة اليابانية «كيبو» التابعة لمحطة الفضاء الدولية، وتدريب رواد الفضاء وتعزيز أنشطتهم وتطوير نظم الصواريخ والنقل، وتشجيع البحوث التكنولوجية لإنشاء أساس تكنولوجي. وفي إحدى الجولات المصحوبة بمرشدين، قد تتمكن من رؤية موظفي JAXA يعملون في هذه الأنشطة.

للتفاصيل أكثر حول المبادرة التواصل على ارقام الهواتف أو البريد الألكتروني للصحيفة

مبادرة
حدائق البحث العلمي والإبتكار"
خطوة استراتيجية وضرورية لتعزيز مكانة البحث العلمي في العراق. تهدف المبادرة إلى بناء بيئة علمية مبتكرة تساهم في دفع عجلة التنمية المستدامة وتحقيق الاستقلالية الاقتصادية عبر تطبيق نتائج الأبحاث في المجالات المختلفة. نأمل أن تجد هذه المبادرة دعمكم الكريم لتتمكن من المضي قدمًا في تنفيذها، لتحقيق مستقبل أفضل للعراق من خلال استثمار المعرفة والابتكار

خلق بيئة علمية
مبتكرة ومستدامة تُعزز من قدرة العراق على تحقيق الريادة في مجالات البحث العلمي والتكنولوجيا، مما يساهم في بناء مجتمع قائم على المعرفة والتطور المستدام.

بناء الذكاء الوطني بتكاليف مخفضة: استثمار في العقول قبل الأموال

يمثل الذكاء الوطني قدرة الدولة على توظيف العقول البشرية والموارد المتاحة لإيجاد حلول إبداعية وتنموية لمواجهة التحديات. ورغم الاعتقاد السائد بأن بناء منظومة ذكاء وطني يتطلب استثمارات ضخمة، إلا أن هناك طرقًا ذكية وفعالة لتحقيق ذلك بتكاليف منخفضة. فيما يلي تحليل لأهم المحاور التي يمكن من خلالها تحقيق هذا الهدف:

1. الاستثمار في التعليم الذكي والمفتوح

بدلًا من الإنفاق على إنشاء بنى تحتية تعليمية مكلفة، يمكن توظيف التكنولوجيا لتقديم تعليم عالي الجودة بتكاليف منخفضة من خلال:

- التعلم الرقمي: استخدام منصات التعليم الإلكتروني مثل (Coursera، EdX، رواق) التي توفر دورات مجانية أو منخفضة التكلفة، مما يتيح لملايين الطلاب الوصول إلى التعليم دون الحاجة إلى فصول دراسية تقليدية.
- الموارد التعليمية المفتوحة (OERs): توفير محتويات علمية مجانية مثل الكتب الرقمية والمحاضرات المصورة والمناهج القابلة للتعديل، ما يسهم في نشر المعرفة بأقل التكاليف.
- تعزيز التفكير النقدي والإبداعي: بدلاً من التركيز على الحفظ والتلقين، يجب تطوير مناهج تعليمية تُحفّز على التحليل، والابتكار، وحل المشكلات، مما يعزز الذكاء الوطني دون الحاجة إلى استثمارات ضخمة.
- استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم: أنظمة تعليمية مدعمة بالذكاء الاصطناعي يمكن أن توفر تجربة تعليمية مخصصة لكل طالب، مما يرفع من كفاءة التعلم دون الحاجة إلى عدد كبير من المعلمين.

2. دعم البحث العلمي والتطوير التشاركي

البحث العلمي هو حجر الأساس في بناء الذكاء الوطني، ويمكن تطويره بطرق غير مكلفة عبر:

- تشجيع التعاون البحثي المحلي والدولي: الانضمام إلى منصات البحث التشاركية، مثل "ResearchGate"، وتفعيل الشراكات بين الجامعات المحلية والدولية لتعظيم الفائدة من الموارد المتاحة.
- إعادة توجيه الأبحاث نحو الحلول التطبيقية: التركيز على المشكلات الحقيقية التي يواجهها المجتمع بدلاً من الأبحاث النظرية غير القابلة للتنفيذ.
- التمويل القائم على المنح والمساعدات الدولية: هناك العديد من المؤسسات الدولية التي تقدم منحًا للأبحاث في مجالات مثل التكنولوجيا، والطاقة، والصحة، مما يتيح تمويل البحث دون تحميل الميزانية المحلية أعباء إضافية.

3. الاستفادة من التكنولوجيا والموارد الرقمية

التكنولوجيا توفر حلولًا مبتكرة لبناء ذكاء وطني دون الحاجة إلى استثمارات ضخمة، مثل:

- استخدام البرمجيات مفتوحة المصدر: أنظمة تشغيل مثل "Linux"، ومنصات برمجية مثل "Python" توفر بدائل قوية ومجانية للتكنولوجيا المدفوعة.
- تعزيز الثقافة الرقمية: توفير برامج تدريبية مجانية على المهارات الرقمية مثل تحليل البيانات، والبرمجة، وأمن المعلومات، مما يزيد من كفاءة الأفراد في سوق العمل.
- تطوير المدن الذكية بأقل التكاليف: استخدام الذكاء الاصطناعي وإنترنت الأشياء لإدارة الخدمات العامة بكفاءة، مثل الإضاءة الذكية، وإدارة النفايات، والمراقبة البيئية.

4. بناء ثقافة وطنية قائمة على الذكاء الجماعي

البحث العلمي هو حجر الأساس في بناء الذكاء الوطني، ويمكن تطويره بطرق غير مكلفة عبر:

- تشجيع التعاون البحثي المحلي والدولي: الانضمام إلى منصات البحث التشاركية، مثل "ResearchGate"، وتفعيل الشراكات بين الجامعات المحلية والدولية لتعظيم الفائدة من الموارد المتاحة.
- إعادة توجيه الأبحاث نحو الحلول التطبيقية: التركيز على المشكلات الحقيقية التي يواجهها المجتمع بدلاً من الأبحاث النظرية غير القابلة للتنفيذ.
- التمويل القائم على المنح والمساعدات الدولية: هناك العديد من المؤسسات الدولية التي تقدم منحًا للأبحاث في مجالات مثل التكنولوجيا، والطاقة، والصحة، مما يتيح تمويل البحث دون تحميل الميزانية المحلية أعباء إضافية.

هل يمكن بناء ذكاء وطني مستدام بتكاليف منخفضة

نعم يمكن بناء ذكاء وطني قوي ومستدام من خلال استراتيجيات تعتمد على المعرفة، والبحث، والتكنولوجيا، والتعاون المجتمعي، دون الحاجة إلى ميزانيات ضخمة. التركيز على التعليم الذكي، البحث التشاركي، التكنولوجيا المجانية، الشراكات مع القطاع الخاص، والإعلام الهادف سيساهم في تطوير بيئة معرفية قادرة على مواجهة تحديات العصر، وخلق نهضة وطنية شاملة بأقل التكاليف الممكنة.

5. تفعيل الشراكات بين القطاعين العام والخاص

الشراكة بين الحكومة والقطاع الخاص يمكن أن تسهم في بناء الذكاء الوطني بتكاليف منخفضة من خلال:

- الاستفادة من الخبرات والتقنيات المتاحة في القطاع الخاص: مثل إشراك الشركات في تطوير المناهج التعليمية، أو تقديم تدريبات مجانية في مجالات متقدمة مثل الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات.
- إقامة مشاريع تمويل مشترك للابتكار: يمكن للحكومة تقديم تسهيلات قانونية وضريبية للشركات التي تستثمر في الأبحاث والتكنولوجيا.
- توجيه الاستثمار الأجنبي نحو دعم الذكاء الوطني: جذب الشركات الأجنبية لتأسيس مراكز بحث وتطوير في الدولة، مما ينقل المعرفة والتكنولوجيا المحلية دون تكاليف كبيرة.

6. دعم الإعلام الذكي وتعزيز الوعي

الإعلام يلعب دورًا مهمًا في تشكيل الوعي الوطني ودعم الذكاء الجماعي من خلال:

- إنتاج محتوى معرفي هادف: بدلاً من التركيز على الأخبار السطحية، يجب دعم البرامج التثقيفية التي تعزز الفهم العميق للقضايا الوطنية والتحديات المستقبلية.
- تعزيز الصحافة الاستقصائية المدعومة بالبيانات: الاعتماد على تحليل البيانات والمعلومات الدقيقة في تقارير الإعلام يساعد في توجيه الرأي العام نحو حلول ذكية وفعالة.
- تفعيل دور وسائل التواصل الاجتماعي في نشر المعرفة: من خلال تقديم محتوى علمي وتثقيفي جذاب يتناسب مع الفئات العمرية المختلفة.

وفي ظل التحديات الاقتصادية والسياسية التي تواجه الدول، أصبح بناء الذكاء الوطني ضرورة استراتيجية لتحقيق التنمية المستدامة وتعزيز الأمن والاستقرار. لكن كيف يمكن تحقيق ذلك بتكاليف مخفضة؟

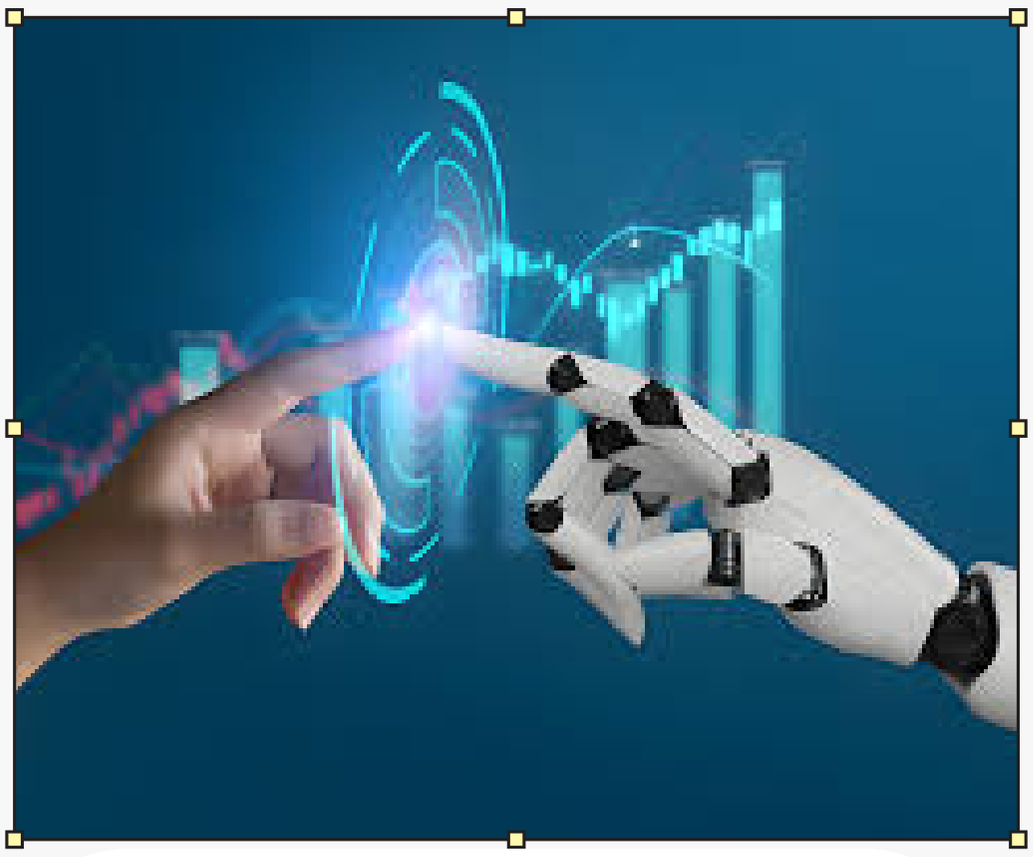

"التكنولوجيا وحدها لا تكفي، يجب أن تمتزج بالفنون والعلوم الإنسانية لإنتاج نتائج عظيمة."

ستيف جوبز

رئيس التحرير
الأستاذ الدكتور
إسماعيل محمود محمد الجبوري
مدير التحرير
الاستاذ الدكتور سيف الدين الحمداني

المعرفة غايتنا

شبكة المعرفة

مصدر إلهام للأكاديميين العراقيين

الجمعية العراقية للإعتماد والرصانة وتطوير البرامج التعليمية

صحيفة شهرية علمية معرفية تصدر عن الجمعية العراقية للإعتماد والرصانة وتطوير البرامج التعليمية

مارس 2025 العدد الأول march 2025

جامعة الإمام جعفر الصادق (ع) في العراق.. صرح أكاديمي متميز لرؤية علمية رائدة

تُعد جامعة الإمام جعفر الصادق (ع) واحدة من أبرز الجامعات الأهلية في العراق، حيث تسعى إلى تقديم تعليم أكاديمي عالي الجودة وفق أحدث المعايير العلمية. تأسست الجامعة بهدف إعداد كوادر مؤهلة قادرة على المساهمة في تنمية المجتمع، من خلال توفير برامج دراسية متخصصة تغطي مختلف المجالات، بما في ذلك العلوم الإنسانية، الهندسية، الإدارية، والتقنية.

مميزات الجامعة:

- ✅ برامج أكاديمية متنوعة تلبي احتياجات سوق العمل.
- ✅ هيئة تدريسية متميزة من الأكاديميين والخبراء المتخصصين.
- ✅ بنية تحتية متطورة تضم مختبرات حديثة وقاعات دراسية مجهزة.
- ✅ اهتمام بالبحث العلمي من خلال دعم الدراسات العليا والمشاريع البحثية.
- ✅ شراكات علمية مع مؤسسات أكاديمية داخل العراق وخارجه لتعزيز التعاون الأكاديمي.

تسعى الجامعة إلى أن تكون منارة علمية رائدة تجمع بين الأصالة والتطور، وتسهم في تخريج أجيال قادرة على الابتكار والمنافسة في مختلف المجالات.

المركز الرئيس لجامعة الامام جعفر الصادق (ع) في العراق/ بغداد: حي القاهرة ـ قرب وزارة العمل والشؤون الاجتماعية.

تتضمن جامعة الامام جعفر الصادق (ع) 5 كليات و 17 قسمًا.

الكليات التي تتضمنها الجامعة هي: كلية الاداب، كلية القانون والسياسية، كلية العلوم السياسية والمالية، كلية التقنية و كلية التربية.

للمزيد من المعلومات زيارة موقع الجامعة للحصول على قائمة البرامج عن طريق الايميل التابع للقسم reg@ijsu.edu.iq.

أو البريد الإلكتروني الرسمي للجامعة info@sadiq.edu.iq.

التربية والمشاركة المجتمعية ....إشكالية الغياب وفاعلية الحضور

الدكتور محمد عامر جميل

لا شك أن للإسلام منهجه التربوي المتكامل، الذي ألزمنا أتباعه وتطبيق مبادئه، على وفق ما جاء به من أهداف وقيم سامية، فكان حقاً دليل حياة ، ومن هنا تأتي أهمية التربية في مهمتها العظيمة في تربية النفوس وتنشئة الأجيال، وتكوين الأمم الراقية وبناء الحضارات المتقدمة وإرساء القواعد الرصينة، وهذا لا يتحقق واقعاً إلا بالعودة إلى تطبيق المرتكزات التربوية التي توصف بأنها واجب ملزم من واجبات العمل الإسلامي على مستوى الأفراد والمجتمعات .

وعليه تبرز ضرورة التربية في المجتمعات المحلية لكل من الفرد والمجتمع معاً عن طريق المحافظة على جنسه وتوجيه غرائزه وتنظيم عواطفه وتنمية ميوله واتجاهاته بما يتناسب مع ثقافة مجتمعه، ولذلك أن التربية تعدُّ ضرورة لمجابهة الحياة ومتطلباتها وتنظيم السلوكات العامة في المجتمع من أجل تعايش الجماعة على وفق متطلبات حقوق الإنسان وكما جاء في المسببات الآتية :ـ

أولاً:ـ التراث الثقافي لا ينتقل من جيل إلى جيل بالوراثة، أي بمعنى أن ثقافة المجتمع وما تحويه من نظم وعقائد وتقاليد وعادات وقيم وأنماط سلوكية لا تورث لكنها تكتسب نتيجة التعايش بين الجماعة وبوساطة التربية.

ثانياً:ـ الحياة البشرية كثيرة التعقيد وتحتاج إلى تطوير مستدام، وهذا الأمر يقوم به الكبار من أجل تكيف الأطفال الصغار مع الحياة المحيطة بهم ، فضلاً عن تماشيه مع متطلبات المجتمع وقضاياه المعاصرة.

ثالثاً:ـ الأفراد بحاجة إلى أشياء عديدة ولاسيما الرعاية والعناية منذ الولادة ولمدة طويلة ولأن الطفولة الإنسانية بطبيعتها تحتاج خلال هذه المدة إلى الكثير من العون والمساعدة والاتكال على البالغين، فأن ضرورتها تكمن للطفل الصغير بانها ملحة ولازمة كي يتعايش مع مجتمعه .

ومن هنا أصبح تطوير المؤسسات التربوية وتنويع أساليبها المعرفية، مرتبط بمصادر المشاركة المجتمعية بهدف أجراء التنمية والتغير والتطور المستدام الذي أضحى هدف أساس من أهداف استراتيجية التنمية البشرية ولاسيما في البلدان النامية، الأمر الذي استدعى إعادة النظر في توظيف دور المجتمع والمؤسسات التربوية بوصفها من أهم صناع المعرفة بل هي المحرك الرئيس لتحقيق التنمية الشاملة، فضلاً عن استجابة تكنولوجيا المعرفة وتوظيف الثورة الرقمية الهائلة وما رافقها من مميزات تنافسية علمية واقتصادية، وعليه برزت حتمية المؤسسات التربوية في اعتمادها كمعيار للحكم على نوعية التعلم والتعليم ومن ثم الارتقاء بمؤسساته التخصصية.

شركة ليان الجمال للسفر والسياحة

شركة ليان الجمال للسفر والسياحة واحدة من الشركات الرائدة في مجال السياحة والسفر في بغداد، تقدم الشركة مجموعة واسعة من الخدمات لتلبية احتياجات المسافرين، بما في ذلك:

- حجوزات تذاكر الطيران: توفير حجوزات على مختلف خطوط الطيران بأسعار تنافسية.
- إصدار تأشيرات السفر: تسهيل عملية الحصول على التأشيرات لمختلف الوجهات.
- تنظيم الرحلات السياحية: تقديم برامج سياحية متنوعة داخل وخارج العراق.
- السياحة التعليمية والعلاجية: توفير خدمات مخصصة للطلاب والمرضى الباحثين عن العلاج في الخارج.

المقالات و الآراء التي تنشر لاتعبر عن رأي الصحيفة و إنما تعبر عن آراء كُتابها